

شرح كتاب موطأ الإمام مالك رحمه الله - المجلس [71]

عبدالمحسن الزامل

باب جامع الصلاة باب جامع الصلاة. قال حدثنا يحيى عن مالك عن عامر ابن عبد الله ابن الزبير عن عمرو ابن سليم الزراقي عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى -

[00:00:04](#)

الله عليه وسلم ربعة بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها قال وحدثني عن مالك عن الزناد عن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار - [00:00:24](#) ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا في ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي؟ فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون. الحمد لله الحمد لله رب العالمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:00:44](#)

الحمد لله والصلاة على النبي والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد يقول الامام مالك رحمه الله ابو جامع الصلاة على شريهما والحديث اخرجه في الصحيحين وفيه ان رسول الله كان يصلي هو حال امامة فزينب

بنت - [00:01:04](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجاء عند مسلم يؤم الناس وجاء رحمه الله صاحب السيرة عن سعيد ابن ابي سعيد النظري عن عمرو بن سليم في صلاة الظهر او العصر وهذا نص انها في صلاة الظهر والعصر. وان كان غير محمد بن اسحاق - [00:01:34](#) لكن هذه المبشرة ولا يشترط في المفسد المفسر ويشترى في المفسر لانها تكون رعاية محفوظة ومعلومة لها ولا التدريس لان الذي يخشى من التدريس ان يكون فيه ثم ايضا جاء في رواية مسلم - [00:02:01](#)

يدل على انه يوم النعش ومعلوم انه عليه الصلاة والسلام كان يؤمر الناس وان كان يؤمه في غير فريضة لكن الاصل انه يؤمه ولذا اذا كان في غير فريضة فانه ينص عليه ويبين كما جاء كما يأتي في الروايات قال - [00:02:27](#)

كانوا يصلوا لانه في ذلك الوقت لم يكن مسلما ولهذا قيل ولابي العرش ابن الربيع فاختلط في ذكر آآ نسبتها الى امها وكذلك الى ابيها لكن لما كان لم يكن مسلما - [00:02:47](#)

ولابي عاص ابن الربيع ابن عبد شمس واذا سجد وظهرها واذا قال حملها. عند مسلم اذا ركع ووظعها ايظا. وهذا الحديث في منها جواز مثل هذا العمل. وقد تعود كثير من اهل العلم هذا الحديث - [00:03:10](#)

لكن كثير من اهل العلم اخذ بظاهره فقالوا يجوز مثل هذا ولا يتكلم في تأويل الحديث منهم من قال ان هذه للجالية الصغيرة اعتادت على النبي عليه الصلاة والسلام وكان العمل منها ولم يكن منه فتكون متشبهة - [00:03:37](#)

متمسكة به فهو يعني لا يعمل بان يكون الاخذ منه والوضع منه وهذا كله ملام بالجوالات الصحيحة الواضحة لان هو الذي يحمله عليه الصلاة والسلام وهو الذي يضعها من كثرة الروايات الصحيحة. ولهذا اخذ به كثير من اهل العلم بل قال الحسن والنخعي والجماعة -

[00:03:57](#)

يجوز للمرأة ان ترضع جنينها وهي تصلي اذا خشيت عليه اذا خشيت عليه مع سترها ماء لبدءها يجوز لها ذلك ان تهم او لمصلها وان ترضعه او رواه الاثر عنهما باسناد صحيح كما ذكر الحافظ ابن رجب - [00:04:27](#)

رحمه الله في فتح وايضا قال ابن ابي شيبه رحمه الله صاحب المصلى في الامام هذا ان يكون فعلة لا بأس به او كما قال رحمه الله

هذه العبارة وان كان جمعا صحيح لكن لا ينبغي ان يقال مثل هذا فيما - [00:04:47](#)
عنه عليه الصلاة والسلام لا يقال ان نرجو ان من فعل هذا ان فعله صحيح لان اتباع النبي عليه الصلاة والسلام والاخذ وليس رجاء انما
الرجاء في الاخ عن غيره حين يأتي عن بعض اهل العلم ولهذا انكر عليه - [00:05:18](#)
من جهة لما ذكر ولهذا قال ان يوضع بذلك بلا رجعة فالرجاء حين يكون وهذا واقع لا اشكال فيه هذا واقع لا اشكال فيه واتباعه عليه
الصلاة والسلام من اهل العلم هناك حين - [00:05:38](#)

العبارة لا يقولونها وهم يظنون هذا الظن لا هم يومهم لانهم عندهم اصول اخرى وادلة اخرى وقد تتعرض لنفس واحد منهم بعض
الادلة ويحسب التردد عنده في هذا الفعل هل ينسى هل يجوز او لا يجوز وهذا - [00:05:58](#)
عليه الصلاة والسلام بسبب او امر يتمنى العبد انه الامر ويحصل عنده شيء من التودد لكونه ان عنده ادلة اخرى هذا هو الائمة وهذا
ايضا يقع في مسائل كثيرة في وسائل كثيرة حين ينظر العالم لمسألة قد ثبت فيها الخبر مثلا يقول شهد في تخصيص النص ونحو
ذلك - [00:06:18](#)

الامام مالك رحمه الله يرى ان من شك في الطهارة قبل الدخول في الصلاة انه لا يدخل في الصلاة والنبي عليه الصلاة والسلام قال لا
ينصف حتى يسمع صوتا او يجد ريحه وتأوله رحمه الله على ان هذا الشك اذا كان - [00:06:49](#)
الصلاة. اما اذا كان خارج الصلاة فانه يعتبر. وان كان قوله رحم مرفوع ضعيف الصابون الجمهور. وانه لا يلتفت لكن الامام مالك رحمه
الله مما علم ان قمة مشغولة مشغولة بالصلاة - [00:07:09](#)

ولا شك ان من شروط اداء الطهارة احتراماً للطهارة التي هي في فلما ورد او تقرر عنده هذا العصر تأول هذا الحديث. وايضا جاء في
الحديث المسجد فيخرج من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد حوله الا ريحا - [00:07:29](#)
او لم يخرج منه شيء. فقال ان انا بالصلاة عدم الصلاة يعني انه لا يخرج. اما اذا كان خارج الصلاة فانه يحتار. وهذا لا شك انه
والمقصود من هذا العلم رحمة الله عليهم يكون لهم محسنات فلا ينبغي للتعجب في تخطئة الائمة حين يقع بهم تهويل لبعض -
[00:07:59](#)

التي يرى انها صحيحة وينظر فيما استند اليه حين خالف هذا العصر الظاهر او فلهذا قد يكون بدليل او قاعدة وان كان الصحيح
خلاف ما ذكر انما هو ايها المشتركون ما دام ان الواحد منهم لا يتعصب لاحد بل همته باتباع الدليل - [00:08:29](#)
هذا هذا اخذ به كثير من العلماء وخاصة من المتقدمين. كابن مبارك تقدم الحسن لعنة الله عليهم. وذلك رحمه الله رحمه الله اجري هذا
الحديث على ظاهرة سئل عن الرجل - [00:08:59](#)

يأخذ انه صغير حين يقوم في الصلاة ويخشى عليه يده ويقوم عنده. يحمي ظهره ويأخذه قال لا بأس وارجو هذا لانه لم يأتي فيه
نص مثل ما جاء به انما احد من قصة امامة - [00:09:19](#)
انما في معناه وذلك الامام المبارك رحمه الله الامام مبارك قيل له الرجل تقرر عبادته امامه او يعني خلل في الصف فيتقدم فيأخذ
متاعه؟ قال لا بأس. قال لا بأس - [00:09:39](#)

وهذا لانني سوف اقوم الصف. اكمال الصف ولا يؤمر بشيء يكون سببا لضياع وتلف معه بل عليه يعمل بالسنة وعليه احضار. ولهذا
رحمه الله لا بأس ان يهدي ظهره وان يأخذ مثلا - [00:09:59](#)

اما اذا كان لكن حين يتعلم فليتقدم ويكون متاعه او مفتاحه او نحو ذلك له فيأتي تعلق نفسه به فيحرم في صلاته يسد هذا الباب
ليأخذ هذا ولا يغفل ولا دين في هذا او الاتام وبعض الصحابة في هذا كثيرا هذا الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:10:19](#)
وحدثني مالك عن الجهاد عن رضي الله عنه هذا الاسناد على والحديث في الصحيحين ان رسول الله يتعاقبون فيكم ملائكة في الليل
وملائكة بالنار يتعاقبون فيكم. هذه اللفظة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة في النهار - [00:10:59](#)

يعلمها الجمهور على وجهين. يعيبنها على وجهين. فيقولون يتعاقبون هذا خبر مقدم والملائكة مبتدأ مؤخر. مبتدأ مؤخر ومنهم من
يعرضها يتعاقبون الافعال الخامسة الواو فاعل. وعلامة رقبته يتعاقبونه والوئظ فاعل - [00:11:29](#)

طبيب ملائكة ايش يقول؟ يعني لا يمكن ان يكون للفعل فاعلة لا لا يكون للفعل فاعلا فيقولون ملائكة بدن ملائكة بدت. والذي جعله اه يعربونه كذلك ان الفاعل اذا اسند ان - [00:11:56](#)

الى اثنين او ثلاث او جمع فهو كما لو اسند الى وحي. فلا تقل مثلا جاء الرجل جاء جاؤوا الرجال يقول جاء الرجلان وجاء الرجال كما تقول جاء الرجل وجدد الفعل - [00:12:16](#)

اذا ما وجد باثنين او جمع كفاز الشهداء. هناك لغة هناك لغة لبعض العرب وهم بنو الحارث بن كعب وانهم يلحقون الفعل علامة التثنية. ولهذا يقول مالك رحمه الله قد يقال سعيدا وسعدا والفقر - [00:12:36](#)

بعد مسند. يقال سعد سعد آآ الشهداء وسعدوا الشهداء. والفعل للظالم قال بعد مسند فاذا كنت سعد الشهيدان الفاعل الشهيدان والالف هذه الف جمع كما حل العراق مجرد تثنية كذلك سعدوا الوعظ ليست ليست خميرة رفع انما هي حرف - [00:12:56](#)

على الجمع دال على الجمع لا محل من هذه لغة هذه لغة. ومثل قول سبحان الله اشر النجوى الذين ظلموا. الجمهور يعلبونها يخرجونها على اللغة الاكثر فلا يعربونها على لغة بني الحارث بن كعب. بل اما على ان سعدوا واثاروا - [00:13:26](#)

خبر مقدم الجملة الفعلية يعني خبر مقدم. والذين مبتدأ مؤخر مبتدأ مؤخر. او اشر اشروا في اعمار مبني على الظن وشر النجوى الذين والذين بدل من الوهم مثل ما تقدم فيه يتعاقبون الملائكة - [00:13:51](#)

بدل من الوقف. والقرطبي رحمه الله ذكر ان ان هذه اللغة لغة فاشلة انها لغة يعني منتشرة ليست لغة شاذة كما قال بعض ائمة اللغة وقال ان الاخفش حمل عليها - [00:14:11](#)

سبحانه وتعالى وشر النجوى وشر النجوى حملها على هذه وعلى قوله انها لغة ليست شاذة والذي جعله ان القرآن لا يشمل على الشاة والشاب ينبغي ان تكون اللغة صحيحة. غير المجتهد. وغير - [00:14:31](#)

الذي عرفوا تقربوا وكان هو المعروف الداء على سنة العرب مع ان هذا الخبر الحديث جاء برواية اخرى ذكر الحاضر رحمه الله. وبها ان ترى على الملائكة يتعبدون. مبتلى وخبر - [00:15:01](#)

الان جملة اسمية على انها جملة اسمية. الملائكة خبر ان الحديث روي بالمعنى لكن غيرهم عند المالك والجماعة يحتجون الاحاديث النبوية وان كان ما دامت هذه النظرة يعني مخرج على شيء من كلام العار - [00:15:21](#)

وقالوا انتم تلك وشواهد اللغة العربية مجهول طائرها ولا يعرف قائلها وهذا كثير هون في شواهد عربية. فكيف الاحاديث التي بقيت؟ ومعلومة ان كتابة الاحاديث قد تقرب في القرون الاول - [00:15:52](#)

وغالبها قبل ان تتغير اللغة ورواة ائمة حفاظ كبار من اللغة فكونه حجة الا باولى يجري على هذه الرواية على الرواية المشهورة وعلى الرواية الاخرى على اللغة الثانية في العرب بل يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار - [00:16:12](#)

صلاة العصر وصلاة الفجر هذا من رحمة الله سبحانه وتعالى انه يسرعون في هذا الوقتين العظيمين وهذان الوقتان هما بردا في النهار. في حديث ابو موسى من صلى البردين دخل الجنة. وانه مبطل يتطلعون الى - [00:16:41](#)

وفي هذه الحال للاجتماع تدعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم وهو اعلم به سبحانه وتعالى. لاجل الرفعة من شأن هؤلاء العباد. كيف تركتم عبادي يقول تركناهم وهم يصلون واتيئناهم وهم يصلون. يعني في صلاة العصر وصلاة الفجر - [00:17:02](#)

هاتين الشاتين وهذا ايضا كثير من الاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. قال رحمه الله وحدثني عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه على زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مروا ابا بكر فليصلي للناس فقالت - [00:17:42](#)

عائشة ان ابا بكر يا رسول الله اذا قام في مقامك لسمع الناس من البكاء. فمر عمر فليصلي الناس. فقال مر و ابا بكر فليصل للناس قالت عائشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء. فمر عمر فليصل - [00:18:06](#)

الناس جعلت حفصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصلي للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا. وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد الليثي عن عبيد الله ابن عدي ابن الخيار -

انه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهراني الناس اذ جاءه رجل فساره فلم يدر ما ساره به حتى جهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ويستأذنه في قتل رجل من المنافقين. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين - [00:18:46](#)

اليس يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله؟ فقال الرجل بلى ولا شهادة له. فقال اليس يصلي قال بلى ولا صلاة له. قال صلى الله عليه وسلم اولئك الذين نهاني الله عنهم. وحدثني عن مالك عن سيدنا اسلم عن - [00:19:06](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قومه اتخذوا قبور انبياء مساجد اجد قال وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن محمود ابن الربيع الانصاري ان عثمان بن مالك كان يؤم قومه وهو اعمى. وانه قال لرسول الله - [00:19:26](#)

صلى الله عليه وسلم انها تكون الظلمة والمطر والسييل. وانا رجل ضرير البصر فصلي يا رسول الله في بيت مكانا اتخذ مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اين تحب ان اصلي؟ فاشار له الى مكان من البيت فصلى فيه رسول - [00:19:46](#)

صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله حدثني عن مالك عن ابن شهاب الليثي رحمه الله وهذا تابعي الكريم الطبقة الثالثة في سنة مية وخمسة للهجرة عن عبيد الله من عدل عن عبيد الله بن عدي بن من خيار رحمه الله وهذا اختلف فيه - [00:20:06](#)

قيل انه كان مميزا في الفتح. فلماذا عد للصحابة. يعني من جهة فضل الصحبة واذا كان مميز نعم بل اذا كان مميزا للفاتحين يكونوا صحابيا وتقول رواية الحكم في يوم متصل ما دام انها مميزة حال وبعضهم عدوا في كبار التابعين - [00:20:32](#)

وهو له رواية في الصحيحين رحمه الله وحديث جاء موصولا رحمه الله من روايات عن عبد الله ابن عدي الانصار اصحابه رضي الله عنه. ورواه ابن اسناد وصحيحه. في احدها - [00:21:02](#)

قال الحداني رجل من الانصار. بالآخر صرح بانه عبد الله بن عدل كل عام الناس كما عليه الصلاة بينهم الصلاة والسلام حتى جهر رسول الله بانه حين في امر بامر لا - [00:21:22](#)

يوضع او بامر من الامور التي اه فيها اه يعني فيها سبب اجعلوا نحو ذلك فان الواجب واظهار الوضوء. ولهذا جهر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جهل الرسول - [00:22:04](#)

وسلم لانه استنكر هذا الشر عليه الصلاة والسلام لانه اذا كان يستعمله في قتل رجل من المنافقين ولا شك ان يتعلق بالقلب والاطلاع على هذا يمكن ولا يقطع به. ولهذا قال اليس يشهد ان لا اله الا الله؟ وان محمدا رسول الله - [00:22:24](#)

فقال ربوا بلى ولا شهادة له. فقال بلى ولا صلاة له. النبي عليه قال اولئك الذين هذا ورد في حديث اخر عند ابي داود انه اه اذن في قتل رجل شن بالنساء يصلي - [00:22:54](#)

عن محمود ابن الربيع رضي الله عنه في بعض الواتس انه روى عن الواضح في سياق الرواية قصة طويلة وان النبي عليه الصلاة والسلام جاء الى وهذا سيأتي بعده فهو في معنى هذا الخطأ ومعنى هذا الخبر - [00:23:24](#)

وهذا هذا الخبر فيه دلالة على امور. اولا النصح لولاة الامر. النصح لولاة الامر علما بالمشاركة للامر اذا خشي في اظهاره غرق في اظهاره غرب وان هذا هو الواجب على المسلمين عموما فيجب على المسلمين واهل العلم - [00:23:55](#)

النصح لولاة الامر والتنبيه على ما به المشاق. والشر ويخشى من شره على المسلمين ويجب علينا على ولاية الامر ان يتأنى في هذا اذا وجد وجهها يحمل انه قال اذا امكن ان يحمد على - [00:24:25](#)

الوجود الحسنة الجميلة ان هذا هو الواجب. فالمقصود ان هذا من النصيحة وان النصيحة تختلف من حال الى حال. وبهذا انكر عليه الصلاة والسلام قيل ان هذا وبين لنا ان الله - [00:24:55](#)

قال وحدثني ابني اسلم عن عطاء ابن يسار هذا هو الهلالي رحمه الله وهو امام متابع للطبقة الثانية اول سؤال الثانية توفي رحمه الله من سنة مئة وخمسة للهجرة واخوه سليمان رحمه الله وكلاهما - [00:25:15](#)

واخوهما ايضا ابن يسار الهلالي رحمة الله عليه. ان رسول الله موسى هذا موسى وقد وصله نجار عن ابي سعيد والخدري من طريق عمر ابن صعبان باسانيد جيدة قال ان رسول - [00:25:55](#)

قال اللهم لا تجعل يعبد اشد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساكن وقد روى عنها الامام ابو داود باسناد جيد من حديث ابي هريرة انه عليه الصلاة والسلام قال لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا - 00:26:35

فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم وايضا جاء لهم شاهدان اخران عند ابن المنصور رحمه الله. المهدي والثاني ذكر شيخ الاسلام رحمه الله انه رواية عن ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب عن ابيه عن ظهره في رواية علي ابن ابي الموصلي. ايضا انه قال لا تدعون - 00:26:58

قال الحسن او علي بن الحسين الرجل الذي وجده عند حجرة النبي عليه الصلاة والسلام قال له ما انت ومن اندلسي الا سواء والمعنى ان الصلاة عليه عليه الصلاة تبلغه حيث - 00:27:28

انا المصلي عليه الصلاة والسلام بعض اهل العلم ان الصلاة عليه بعيدا افضل الدعاء افضل منها عند قدمه. بل بمعنى انه افضل من كونه صدق. والسلام عليه بعيدا افضل من السلام عليه عند قوله. لان السلام عليه عند قبله وليس خاصا بي. بل يسلم على جميع القبور - 00:27:58

ويشرع السلام على كل قلب لمن جاء الى هذا القلب زاهرا. فاما السلام عليه عليه الصلاة والصلاة عليه هو خاص به عموما تصلي عليه في كل حال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا - 00:28:28

ايها الإسلام صلوا عليه وسلموا تسليما. وتسليما خاصا بمواضع الصلاة في اخر الصلاة. وكذلك الصلاة عليه السلام وكذلك السلام عليه عليه الصلاة والسلام عند دخول المسجد عند الدخول والخروج في حديث الصلاة والسلام والصلاة مقرونة مع السلام كما في الآية. ان الله وملائكته يصلون على النبي - 00:28:48

يا ايها الذين صلوا عليه وسلموا تسليما. ولا حرج في هذا المعنى كثير عنه عليه الصلاة والسلام التحرير من لعنة الله عليهم ويا حديث متفق على كثير منها فهذا امر متواتر وهو وصيته عليه الصلاة والسلام ايضا في اخر من الغلو في قبور - 00:29:18

لا تجعل اللهم لا تجعل قبلي عيدا. اللهم تقبل يعبد هنا عيدا ولا شك ان قصده على هذا الصفة وزيارته على هذه الصفة بمعنى انه اليه على جهة انه يجعل وذلك ما هنا هذا هو محرم وشرك - 00:29:58

واذا امر عليه الصلاة والسلام الصلاة في بيوت ما لا تجعل يعني كالقبور عند القبور لا يصلى فيها. الا من يصلي صلاة الجزاء بنازل من صل على الميت من لم يصلي على الميت - 00:30:28

وحدها من مالك عن ابي جهاد عن محبوب ابن الربيع الانصاري ان عثمان ابن عثمان بن مالك اليوم قومه وهو اعمى تكون ظلمة والنظر والسيوف وانا رجل غريب بشر. هذا الحديث كما - 00:30:55

في قصة عثمان بن مالك وانه سأل النبي عليه الصلاة والسلام ان تصلي في بيتك في الصحيحين وقال والمطر ويحور المطر بيني وبين ان اصلي في بيتي قال هكذا وقال نعم عليه الصلاة والسلام. فلما جاء مباشرة قال علمتني ان اصلي - 00:31:15

عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام. وصلى ركعتين من صلى ركعتين وهذا من الاحوال التي تشرع بها الجماعة حيث صلى بهم ركعتين عليه الصلاة والسلام وهذا عند اهل الجمعية من جمهور العلماء بشرط ان لا تتخذ امرا راتبا ولا شعيرة - 00:31:45

اجتمع باب الشيطان فلا بأس به ان يهم يعني بهم في صلاة النافلة بعض الناس اذا على هذا الوجه فلا بأس به في هذا الشهر كما تقدم يعني يجعله يوم الاسبوع ويوم الشهر فيصلون في هذا - 00:32:15

في هذا المكان او انهم يجمعون الناس جمعا ظاهرا للمساجد ويعلمن هذا الشيء ويشاع امام الناس ان هذا من البدع وهل حدث البدع صارت البدع الا بذلك ولهذا فرق بين العمل الراتب والعمل العام. ثم في الشرعية بمضاهاة هذه هي البدعة - 00:32:44

طريقة في الدين مخترعة تضاهي الشرعية يقصد بها ما يقصد بالشرعية. وهذه اضافة وهذه بدعة هادي بدعة اضافية لكن هذه البدع الاضافية حين تكون على هذه الصفة ويكثر العمل وتظهر تنتقل الكون بدعة رفية الى كونها بدعة حقيقية. الى كونها بدعة حقيقية. لا تكون بدعة - 00:33:14

الصلوات شهر رجب ومنها الصلاة التي تحدث في اول من اول ليلة من رجب اول جمعة من ليلة رجب في اول ليلة من اول جمعة من

رجب. وكذلك الصلاة الاخرى التي - 00:33:44

كونوا في ليلة النصف من شعبان. وكذلك ايضا في السابع والعشرين من رمضان بدع. ولهذا تجد كثير من في هذه الايام هذه البدع واحياء هذه البدع من اعظم اسباب الضلال ومن اعام - 00:34:14

في امور الشرعية. وكثير ممن يظهرها وان يكون جاهدا وهو وبعد قد يكون قوة مغررة يريد ان يفسد على الناس دينهم. فيظهرون هذه البدع وقد وضع الكذاب وبعد من عرف بالوضع احاديث اكثر من عشرين حديث وربما اكثر كلها موضوعة - 00:34:34
في رجب وكل رجا في رجب واخبار لا تصح اخبار لا تصح لا فيما يتعلق بصيامه ولا تعلق بقيامه وكذلك ايضا ما جاء في ليلة سبع وعشرين وان اهل ليلة - 00:35:04

كله لا اصل له وليلة الاسراء لا تعنى. كما قال شيخ الاسلام لم يعلى لا يعرف شهرها ولا عشرينها ولا يعرف باي شهر. ولا في اي عشر من الشهر - 00:35:24

باي ليلة من الشهر. وكل ما جاء في هذا لا يصح. كل ما جاء من هذا لا يشاء. لكن اهل البدع لا يرد وبهذا الناس في السنن والامور المشروعة. فلذا - 00:35:44

فجاء في هذا الخبر من هذا لكن نصف شعبان ورد حديث التلفزيون ورد حديث التلفزيون منها عدة احاديث وهو ان نقول عليه الصلاة والسلام ان الله ينزل اليك نصف شعبان فيغفر - 00:36:04

لكل يغفر لعباده الا لمشرك او مشاحن. الا بمشرك او مشرك. وجاء في هذا الفهم العلماء في هذا الخبر منهم من صح منهم من ضعفه لكن حين يخص هذه الليلة - 00:36:24

العلم الى انه لا بأس ان الصلاة في تلك الليلة ونقل عن بعض السلف نقل عن بعض السلف وهذا ذكر رحمه الله في اختبار المستقيم وانه ايضا من قول عن بعض ائمة عن بعض علماء اصحاب - 00:36:45

فمن صلى على الوجه الذي لا من هو فيه فهذا لا بأس به على هذا القول وان كان كثير من انواع الاخبار الواردة في هذا الباب كما تقدم عثمان رضي الله عنه - 00:37:05

سأل النبي عليه الصلاة والسلام اذا نال عن وقوع صلاة الجماعة صلاة الجماعة وانه يعبر بها الا من منع منها بكون عنها مطر ونحو ذلك رحمه الله صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث انه ما لك بن الدخش او الدخيشة - 00:37:31

ما الذي سيقول؟ يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. النبي عليه رد هذا وبين ان من قال هذاك ربما ظهر له ان له يعني شيء مما بلغ مثل هذا الامر تبين النبي عليه الصلاة والسلام الحديث في النصح كما تقدم لولا الامر - 00:38:11

ان يخشى قبره على المسلمين. وان على من ينصح ان يتأهل وينظر حتى على قال رحمه الله نسيت يا شيخ. اي نسيت. نعم عن ابيه وهذا حديث في الصحيحين عن الصحابة وهذا في - 00:38:41

والصلاة والسلام وفيه فوائده مروا ابا بكر في اشارة صريحة الى ان هو حق وان كان النبي عليه الصلاة والسلام لم يسبح به لكن بشارات ودلالات من هذا الخبر ومنها حديث جبير في الصحيحين - 00:39:32

موسى الاشعري المقصود في الصحيح اذا الناس رضي الله عنها قال ذلك كما ثبت عن ان قالت انما قلت ذلك الا اني عيت ان الناس يعني يعني سوف يتشاهمون او شيء في ذلك حين يقوموا مقامه والنبي في مرض متعدد - 00:39:52

فقال قالت عائشة فقلت لحفصة وكنت لحفصة قولي له حتى تعينها على ما اراد ومعناه يعني لم تبين حقيقة الامر ما ارادت رضي الله عنها لكن النبي عليه كان يعلم انه - 00:40:32

ولا بأس به ولو كان نشيد هذا كله صراخ ونحو ذلك اما اذا كان عندنا شيء كما هو من فعل الاكل وكذلك من اخر الصفوف في قراءته لسورة يوسف فقال رسول موسى ان كنا صاحب يوسف يعني هو عد تلك المرأة - 00:41:02

لكن الله صباح ابن يوسف والمراد اما زليخان يعني المشهور في قصة يوسف عليه انها اظهرت اكرامهن لما على ما وقع منها في حق يوسف اذا دعتمكم الى دارها اظهرت لهن الكرامة. مجرد اظهار انما - 00:41:58

يعني انها عائشة الملائكة امرا اخر كما رضي الله عنهن قال رحمه الله وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن عباد ابن تميم عن عمه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:28](#)

مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى. وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد المسيب عن مسيب عن ان عمر ابن الخطاب وعثمان ابن عفان رضي الله عنهما كانا يفعلان ذلك. قال وحدثني عن مالك عن يحيى ابن سعيد ان عبد الله ابن مسعود قال لانسان انك في زمان - [00:43:08](#)

ان كثر فقهاء انك في زمان كثير فقهاء قليل قراؤه. تحفظ تحفظ فيه حدود القرآن. وتضيع حروفه قليل من يسأل كثير من يعطي يطيلون به الصلاة يقصرون فيه ويقصرون الخطبة يبدون - [00:43:28](#)

حالهم قبل اهوائهم وسيأتي على الناس زمان قليل فقهاؤه. كثير قراؤه يحفظ فيه حروف القرآن وتضيع حدوده. كثير من يسأل قليل من يعطي يطيلون فيه الخطبة ويقصرون الصلاة يبدأون يبدأون فيه افواه - [00:43:48](#)

يبدون فيه اهواءهم قبل اعمالهم. قال وحدثني عن مالك يحيى ابن سعيد انه قال بلغني ان اول ما ينظر فيه من في عمل العبد الصلاة فان قبلت منه النضرة فيما بقي من عمله. وان لم تقبل منه لم ينظر فيه شيء من عمله - [00:44:11](#)

قال وحدثني عن مالك عن هشام العروة عن ابيه عن عشت زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدوم عليه صاحبه - [00:44:32](#)

رضي الله عنه المسجد وجواز النوم في المسجد وهذا تابع في الاخبار وفي ايضا قد يصحني طبعاً وكذلك رابعا احدى رجليه على الاخرى. وان هذا لا بأس به وان هذا لا بأس به. وجاء في صحيحه مسلم - [00:44:45](#)

نهى عن ذلك وانه لا يستقبل ومنهم من جوز وعدى اذا كان عليه المسجد او في غير المسجد وفي ايضا تواضع عليه الصلاة والسلام وانه مسجد صلوات الله وسلامه عليه لمن - [00:45:38](#)

وجه قال وحدثني عن مالك عن سعيد بن المسيب ان عثمان بن عفان كان يفعلان بذلك. وهذا رواه البخاري ان كان يفعلان ذلك كان يفعلان البخاري خلافا لمن قال انه عنا قوله - [00:46:17](#)

لانه معروف عن السند الذي قبله وهو عقب هذا الحديث عن سعيد ابن وفيه وكثير من اهل العلم رحمة الله عليهم يعتقدون بذكر فعل الصحابة بعد النبي عليه الصلاة والسلام للامر الذي - [00:46:57](#)

فعل عليه الصلاة والسلام وقد اودع نسكه فيذكر اه المصنف والعالم فعل الصحابة وقد استقر بمصعب عليه وهذا علم يقوله ابو داود رضي الله عنه يقوله داود كذلك في مسألة الاختلاف في تفسيره بل يكون اختلاف في تأويله معنى مختلف تأويله ينظر - [00:47:27](#)

قول الصحابة رضي الله عنهم لانهم اعلم الناس بتهويل السنة رضي الله عنهم. وهذا ربما يستدل به في مسألة تتعلق بالسمع لان سعيد عن عمر بن الخطاب اختلف فيه. الامام احمد رحمه الله - [00:47:57](#)

اقول انه حجة. ويقول اذا لم نقبل سعيد عن عمر فهل نقبل؟ ويقول ان سعيد كان احور الناس عمر وكان ابن عمر رضي الله عنهما يسأل سعيدا عن قضايا عمر وهذا المراد انه كان - [00:48:17](#)

هو سعيد رضي الله عنه ولد قبل وفاة عمر او ولد رضي الله عنه باثنتي من خدمة عمر ومعنى ان لما مات عمر او ثمان سنين مثل هذا يحفظ ويضرب - [00:48:37](#)

خاصة رضي الله عنها وخصوصا بخصوص هؤلاء القوم الذي قيل انه سيد التابعي رضي الله عنه. انه سيدهم وخيرهم. هذا مما وقعني خلاف اول الحسن البصري اويس بن عامر القرني وان كان بعضهم فقال سعيد هو سيدهم علما افضلهم علما - [00:48:57](#)

العبادة العبادة المقصود وقد يكون هذا الاسناد قد يقال انه على اذا جاهد الاسلام ويكرهه وان كان هذا موقوف الوقوف لكنه رواه وقوف متصل وقوف ليس وقوف ابو بكر مسندا - [00:49:27](#)

متصلا باسناده رحمه الله فقد يقال ان مثل هذه الترجمة السعيدة البخاري رحمه الله بهذا الاسناد على نعم الله عنه. وحدثني عن مالك عن ابن سعيد ابن عبد الله ابن مسعود - [00:50:07](#)

رضي الله عنه قال ان سألتك من زمان هذا الحديث هذا الحديث معظم يحيى ابن سعيد اقل ما بينه وبين ابن مسعود اثنان ولكن رواه صهيب ابن حرب عن مختصر ولم يذكر - [00:50:27](#)

وكذلك الادب المفرد من طريق الحاكم الحصري. لكن رحمه الله بلفظ له في زمن معظمهم وليس فيه يشفع فيه القرآن وتضييع حدوده. تضييع حدوده. وهذه العبارة قوله يحفظ فيه حروف القرآن. وتضييع حروفه. وتضييع حروفه - [00:50:47](#)

يؤتون اولاً انكم انك رجال كثير فقهاء. الفقه هو العلم والعمل. قليل القراءة قليل بمعنى ان همته للعمل ليس مجرد القراءة الذين يكفلونه حق تلاوته وان يأتي له الحقيقية تلاوة الحروف وتلاوة عمل تلاوة نوعان تلاوة - [00:51:37](#)

تعلم بتلاوة القرآن الحروف لان الحروف يتلو بعضها بعض وكلمات يتلو بعضها بعض لكن التلاوة اعظم ولا هم هي ان يجب القرآن ان يجمع القرآن. ان يكون القرآن امامه. وان يكون القرآن امامة - [00:52:18](#)

اعملوا بما فيه من الاوامر. واجتنب ما فيه من نواهي ليس مجرد قراءة يمر على النساء. ولا يقع في القلب اول شيء وتكون هذه القراءة قراءة التأمل وتدبر كما هو شروط الاثر عن السعادة رضي الله عنه تحفظ به حدود القرآن - [00:52:38](#)

وهذا هو المقصود بحقوق الحدود وحفظ الحدود نوعان حفظ الحدود الواجبة وحفظ الحدود المحرمة وحفظ الحدود المحرمة تلك حدود الله فلا تعتدوها للمحرمة تلك حدود طبعها ولا ان تتأخر. ولذلك صيام رمضان وكذلك الزكاة عليك ان تحفظ حتى تؤدي الزكاة في حده. بمعنى لا - [00:52:58](#)

والتقدم المقصود انه يحفظ حدود وكذلك الحدود المحرمة يحذر تلك حدود الله فلا تقرب وما حرمه الله سبحانه وتعالى. الحديث في هذا الباب وقد مع ان هذه اللفظة كما تقدم لم تأتي في الروايات التي هي اصح لم يذكر هذا الحد - [00:53:38](#)

للسيوخ رحمه الله هل هو ذكرها؟ يعني يعني هو قال رحمه الله ان المعنى ان عنايته بالعمل بالقرآن والاجتهاد اتباعه. ولم تكن همته حفظ الحروف والعناية بالحروف. لان مسألة العناية التي لا تصل الى القلب بل يكون - [00:54:20](#)

التكلف في هذا دور زيادة على الحدود الواجبة. مثل ما يقع كثير من القراء اه من القراء الذين المبالغون في الحروف والوجوه. وقد يكون على وجه يخرج الحرف عن حذو ووضعه للوجه - [00:55:00](#)

قال بريء من يسأل كثير من يعطي لان الناس يعني يتعففون ولا يشربون والاهل ما قبل ان نسأل فلا يبدأوا مع ذلك فان الذي هذا هو السنة مهنة عند مسلم يبدون اعمالهم - [00:55:20](#)

هذا خلاف اهل الاهواء حدوده عن مالك عن يحيى بن سعيد انه قد بلغني وبلغني ان اول ما ينظر فيه من عن عبد الصلاة وهذا وان كان آآ يعني بلاغة من يحيى ابن سعيد فليس حديثاً مسنداً لا من جهة - [00:56:00](#)

ولا ايضاً مسند من جهة الاضافة الى احد لكنها ثبت من حديث ابي هريرة عند ابي داود وكذلك في حديث تميم الداري انه كانت فقد اثبت فقد افلح وانجح. وثم يخطوا خسائر الاعمال على ذلك. وايضاً العبد ان اول ما ينظر فيه من علامات - [00:56:40](#)

وان لم تقبل منه لم ينظر في شيء من عمله. وهذا اللفظ ربما يشهد الشهادة بادلة دالة على ان الصلاة وان ترككم فاذا لم تبلغ صلاته ولم تقبل اعماله معناه انه لم يأت بها مثلاً او اتي بها - [00:57:10](#)

على وجه لا تصح شديد غير وضوء نحو ذلك. فهذا في حب من لم يصلي. قال وحدثني عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابنه عن عائشة رضي الله عنها - [00:57:40](#)

وقد روى الشيخان عن عائشة رضي الله عنها ان النبي كان احد كان احب العملية والنبي عليه الصلاة والسلام قال له قال بل ان احب العمل الى الله ثبت عن عائشة انها قالت اني احب الدائم وان احب العمل اليه قال يمكن انا سمعت - [00:57:50](#)

عليه الصلاة والسلام قال وهذا لا شك العمل الدائم خير من الكثير من قطع. خير من الكثير عن العمل الذي يذكر في يوم وليلة وان كان قليلاً بالنسبة لوظائف اليوم والليلة لكنه - [00:58:20](#)

بالنسبة كثير بالنسبة لدينا الدوام على العمل. كذلك ايضاً دوام العمل يحصل بالنية كما يحشر للعمل يحجب النية حق العمل ويقال. الدوار دوام دوام العمل لمن كان ودوام النية لمن لم يقدر على العمل - [00:59:00](#)

عامة من كلا الحالتين عامة بايمانه وتقواه وعمل على الصلاة والسلام اذا مرط العبد او سافر كتب الله له ما وهو كتب الله كتب الله له ما كان يعمل. وهو صحيح - [00:59:30](#)

كتب الله له ما كان يعني مثل ما كان يعمل في هذا الامر ولو ان الانسان كان له اعمال من اعمال البر والخير في الصلاة والصدقة والاحسان وعاشاه وكذلك او - [00:59:50](#)

احب العمل الى الله قال عليه الصلاة والسلام اكتبوا او اكلفوا عن خيالكم عند مسلم لا يشهد الله حتى تشاء. والنبي عليه السلام فقال عليه الصلاة والسلام يصلي احدكم ان شاء الله فاذا - [01:00:30](#)

فاذا هذا المعنى من حديث عائشة ايضا انه امر لا بقراءة القرآن ولا بالصلاة مع المسلمين شهر فلا يكره نفسه ما يريد والله عز وجل بل الشريعة جاءت على واذا كان - [01:01:04](#)

حتى ولو كان واجبا. فكيف تقصد الى الشاب؟ والله عز وجل قال هذا مخالفة لمقصود وللغاية التي شرعت الله عز وجل ما شرع الشرائع او اوجب الواجبات لاجل ان ينصف العبد - [01:01:34](#)

هذا محاكم للشريعة. ومصادمة له. في العمل ولكنها شأن. يعمل عمل يكون لنا سهلا عليه لان هذه امور نسبية تختلط بحسب الناس وعلى ان يخرج كثير من الشباب من الشدة والاجتهاد الشدة قد تستغفر - [01:01:54](#)

لكن هذه على ان نفوسهم واغتابت بهذا الشيء وهي انس وراحته ولذته حينما من الاعداء قد لا يستنكر وان كان سيرة السلف الذين قبله هي خير الخلق ولهذا قال بعض المسلمين في ابي بكر الصديق رضي الله عنه ما سبقكم في لحظة صومه ولا صلاة لكن بشيء وضع ضده - [01:02:24](#)

من التابعين او من بعدهم اكلوا صلاة لكنهم لم يصلوا الى ما وصلوا ما دام انه لم يخرج الى تجدد او ظلم ونحو ذلك المقصودة الشريعة جاءت على مقتضى قدرة الانسان. واذا عسر الامر خطأ - [01:03:04](#)

واذا اشد الامر فمشقة. المشقة وهذا كثير من الشقة. وهي كان احب الى الله ادومه ادومه واحاديث هذا كثير حديث انس النبي عليه الصلاة والسلام قال رحمه الله وحدثني عن مالك انه بلغه عن عامر ابن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه انه - [01:03:34](#)

كان رجلا ن اخوان فلك احدهما قبل صاحبه باربعين ليلة. فذكرت فضيلة الاول عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن الاخر مسلما قالوا بلى يا رسول الله وكان لا بأس به. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريكم ما بلغ - [01:04:04](#)

صلاته انما مثل الصلاة كمثّل نهر غمر عد. بباب احدكم يقتحم فيه كل يوم خمس مرات. ما ذلك يبقي من درنه فانكم لا تدرون ما بلغت به صلاته. قال وحدثني عن مالك انه بلغه ان يسار كان اذا مر - [01:04:24](#)

بعض من يبيع في المسجد دعاه فسأله ما معك وما تريد؟ فان اخبره انه يريد ان يبيعه قال عليك بسوق الدنيا وانما هذا سوق الآخرة. وحدثني عن مالك انه بلغه ان عمر بن الخطاب بنى رحبة في ناحية المسجد يسمى البطيحاء - [01:04:44](#)

وقال من كان يريد ان يلقط او ينشد شعرا او يرفع صوته فليخرج الى هذه الرحبة رحمه الله سعد ابن ابي وقاص وكان رجلا ن عن ابيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الخبر وهو الرجلين اللذين - [01:05:04](#)

جاء فيه روايات وفي بعضها وفي بعضها ان احدهما قتل في سبيل الله والآخر عاش بعده سهل وهذه الروايات عن ابيه ان كانت المجادلة الصحيحة المضبوطة حجة عند اهل العلم. كذلك - [01:05:46](#)

حديث ابي هريرة رضي الله عنه. والحديث ابن هريرة يسأل به محمد ابن عمرو. محمد ابن عمرو كذلك اخوة واقفين في سبيل الله ثم ماتت ومات الاخر ثم مات الذي اه قد مات اخره - [01:06:26](#)

وبعد الذي مات في سبيل الجوار عليه الصلاة والسلام وانه قال عليه الصلاة والسلام وخير الصحيح وفيه دلالة وشأن قول النبي عليه الصلاة خيركم من الطائون وهذا ينظر في حاله ويجتهد - [01:07:06](#)

شاهد ان يكون له عمل يبقى له بعد وفاته. يكون كأنه حي حتى لا ينبغي عمله اذا مات الانسان كما عند مسلم وعند ابن في الدنيا اذا مات ابن ادم اذا مات الانسان انقطع عمله الى الصدقة الجارية او علمه ينتفع به او - [01:07:56](#)

للإنسان وقول هذا معناه ثابت في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي رأيت أن نحو أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات. ايبقى من دربه شيء؟ قالوا لا - [01:08:16](#)

وعلى كذلك الصلوات الخمس. وبعد نصف الاجابة مثل الصلوات الخمس كمثّل نهر جانب بأحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات.

وعندما عليه الصلاة والسلام رجل له معتمد وكان بينه معتمد به وببيته وكان بين معتمده أب - [01:08:51](#)

فكان إذا فرغ من عمله ورجع فيه. ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع ثم الخامس. هل يبقى من قالوا لا يا رسول الله. قال فذلك مثل الصلوات الخمس. يمحو الله بهن الخطايا. في حديث جيد عند الطبراني - [01:09:21](#)

أنه عليه الصلاة والسلام قال تحترقون تحتسبون ثم تصلون ظهرا تحترقون الحديث ثم قالوا العشاء العشاء وعن ثم تنامون يعني هي لا وقد محيت خطاياها. محيت خطاياها. هذه شواهد كلها تدل على غضب وعظم الصلوات الخمس وانها - [01:09:41](#)

إذا قال تحترقون وهذي امينة والصلوات على ذنوب فيها حرارة وتطفئها والنار ولهذا قال لي اغتسل منه فهو يغتسل وهو لكن من جهة المعنى رجال أهل الدار المعنوي وهي تلك الاحداث الارجاس المعنوية الكل معاصي من شرك وبدع - [01:10:11](#)

كلها من يشهد معنوية والصلاة من اسباب التوحيد حتى قال بعض العلماء أن بعض الكبائر كما ورد في بعض النبي عليه الصلاة والسلام. السؤال رحمه الله أنه بلغ العقاب اليسار تقدم بهلال رحمه وكان إذا مر عليه بعضهم يبيع في المسجد هذا يحتفل أنه مر عليه بعض - [01:10:41](#)

يعني اليه كأن قول في المشهد عن الذين مروا عليه أن في القول في المشهد تعلق بيمينه يعني إذا أنه يبيع مسجد أنه يبيع المسجد لكن إذا مر عليه يعني - [01:11:11](#)

ظن أو يبين له أن البيعة في المسجد لا يجوز أن يبيع مسجد لا يجوز عليك أنه إذا مر عليه من يبيع لمن يتعلم بيع أنه يسأله حتى يعلم كيف يبيع - [01:11:41](#)

فإن كان في بيعه شيء محرم بل أن كان يبين له هذا. رحمه الله وهذا بلغ هذا واضح من جهة أن المسجد له مدين عن بيعه في اختلف في صحته - [01:12:11](#)

وحدثني عن ذلك أنه بلغه الله عنه ولا رحمة في ناحية ما تسمى قال من كان يريد أيام فقط يرفع صوته فليخرج إلى هذه الرحمة. وهذا أه بلغ يعني لا يصح عن عمر المؤلف - [01:12:31](#)

البخاري عن السائل بن يزيد رضي الله عنه بقصة أخرى أنه رضي الله عنه قال عمر رضي الله عنه وكان رجلين قد اتبعت أسوته في المسجد فدعاهما قال من أين انتما؟ قال من أهل قالوا كنتما من البلد لا وجعتكم مضرة إذ ترفعان - [01:12:51](#)

في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فإذا كان مجرد رفع الصوت في الحديث مباح. فاللفظ اشواط اتباع الاصوات تجمع الاصوات كثيرة لتداخلها وكثرتها لا أو وهذا يعلم أنه فيه تفصيل. لكن اتخاذ مسجد شهادة يعني. أما للوضع المشهود فهذا مدرس معروف في كلام فليخرج - [01:13:21](#)

والمشاهد بعض أهل العلم في هذه الآية لحمايتها من كل ما في المسجد وكذلك أهل الحومة الصلاة وثناء الزكاة. وقد ذكر القرطبي رحمه الله وفي أه تفسيره عن أه بعض أهل العلم بل لك مع أحد مشايخ الرحمة الملك الهاشم - [01:14:01](#)

رحم الله وكان إمام أن جماعة مسجد شكوا إليه رجلا. أنه كان يؤذيهم بلسانه ولم ينتصر. فافتي بأخراجه من المسجد. افتي أن يخرج يقول فسألت عن ذلك مرارا حتى قلت له من حجة؟ في هذا ما الدليل؟ انظر إلى - [01:14:51](#)

على قال هو عبدي أشد من صاحب هو عندي أشد من صاحب الأول أه صحيح. قال رحمه الله باب جامع الترغيب في الصلاة. قال حدثني يحيى عن مالك رمي أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل نجد نائر الرأس - [01:15:21](#)

اسمعوا دوي صوته ولا يدرى ولا نفقه ما يقول حتى أدنى فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة. قال هل علي غيرهن؟ قال لا إلا أنت - [01:16:11](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام شهر رمضان قال هل علي غيره؟ قال لا الا ان تتطوع قال وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة. فقال هل علي غيرها؟ قال لا الا انت. قال فادبر الرجل ان يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه - [01:16:26](#)
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح الرجل ان صدق. قال وحدثني عن مالك عن ابي زناد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا ونام ثلاث عقد يضرب مكان كل عقد كل عقدة عليك ليل طويل -

[01:16:46](#)

فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة. فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان بسم الله الرحمن الرحيم حدثني عن مالك عن عمه ابي شبيب وهو نافع عن مالك بن ابي عامر - [01:17:06](#)
عن ابيه عامر وكلاهما ثقة الامام ورجال الجماعة ان يسمع طلحة بن عبيد الله يوم جمعة سنة وفيها ايضا استشهاد الزبير رضي الله عنهم جميعا يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل نجد جاء رجل من اهل - [01:17:30](#)
على انه نعت برجل. نعت برجل لان لان النكرة حاجتها اشد وقال بعضهم يجوز ان تكون الجملة حالية هذا كونه دائما وعسر. وعلى هذا انجاز وصفهما الحالي انه قل شيوعها - [01:18:00](#)

ان تكون من الجملة الحالية لان في هذه الحالة يكون اه اريد من تخصيص النكرة فجاز ان تكون الجملة حالية كما تقدم. كما ان عندهم الشيء ذلك يجوز ان يكون من النكرة. قال - [01:19:03](#)

صوته الصوت المرتفع الذي قال ولا نفقه ما يقول كتب مرتفع يعني المتكرر الذي لا يفطر ولا نفخر ما يقول حتى تنهى وهذا على طريقة كثير من الاعراب آ ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام كان رافع صوته قال ها ام يقول - [01:19:43](#)
والصلاة والسلام حتى يكون صوته مثل صوتي فليكن رافع صوته على صوت النبي عليه الصلاة والسلام غربة صوته عليه الصلاة والسلام. حتى اتنا فاذا هو يسأل عن الاسلام. وهذا يحتمل انه جاء يسأل الاسلام يسلم ويحتمل انه يسأل عن - [01:20:13](#)
شرائع الاسلام. ولهذا ذكر له عليه الصلاة والسلام الصلوات الخمس. ولم يذكر الشهادتين يحتمل انه يعني لم يسأل عنه الان يعرفهما وعمل بهما ويحتمل ايضا انه لم يذكر لكن هذا بعيد لان - [01:20:33](#)

العصر يعني في رواية لا يقال يعني لا يقال انه سبق الرواية هذا لا يحشى هذا لا يحشم الا اذا جاءت الى اخرى تبين تلك الامور فيها بينة لا انه سقط وان هذه من جهة - [01:20:53](#)

مثل ماذا في الحج؟ لم يذكر هنا. هل لانه لم يسأل عن او يعلم حكمه او لانه ذكر ولم يذكر الراوي على نبي الله والظاهر والجواب الاخر ان الحج ذكر لكن في هذه الرواية - [01:21:13](#)

ويدل له كما قال الحاضر رحمه الله ان البخاري ذكر في كتاب الصيام فجعلنا نسأله عن شرائع الاسلام عن شرائع للزكاة او يدخل فيه الحج. قال لقال ما هو الرسول الجنة - [01:21:33](#)

خمس صلوات في اليوم والليلة. قال الصلوات الخمس الصلاة الراتبة الصلوات الراتبة التي استمر عليها الامر. في قيام الصلوات ولهذا لا يستدل بهذا الحديث على مثل الزكاة الواجبة هي الزكاة - [01:21:51](#)

التي وهذا لا يؤخذ منه انه لا يكل في المال حق اخر. اما في الحقوق منها ليلة الخير وكرامة الخير وكذلك بعض النفقات العارمة التي تجب لانهما وجبت بسبب التي وجبت لشباب مستقر. ها؟ خمس صلوات في اليوم والليلة. وجبت وجبة - [01:22:34](#)

قال هل علمنا؟ قال لا الا انت بالله انت البوع المعنى انه له ان يتطوع عن ما شاء قل وقد يؤخذ من هذا ان من دخل بالتطوع فانه لا يجوز له الخروج منه لكن الخروج من غيره عذرا - [01:23:04](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر رمضان ايضا على الصحيح يهودا يخرج منه او ان يخرج وهو يقول والله لا اكذب على هذا قال والله لا نجد على هذا ولا خشون فقال - [01:23:34](#)

ولم ينقص منها شيئا فانه من اهل الجنة يعني في قوله قال وحدثني عن مالك عن ابي هريرة رضي الله عنه. وهذا الحديث الصحيحين على مع ان رسول الله قال يعمل الشيطان العبد ما له حج او يعلمه خلاف. قيل حسي وقيل معي - [01:24:28](#)

والذين قالوا انه برواية عند احمد وكذلك ايضا كانت الحسن عن ابي هريرة عند اهله. وجاء ايضا خزيمة العلاء قافية كل واحد جليل

يعني حامل يعلم الشيطان عليه تدل على ان العقل عائد حقيقي. حقيقي - [01:25:00](#)

الشيطان على العافية هي مؤخر العذر اذا هونا ثلاث عقد يغلب مكانة العمل. الضرب هو الحج اي يحجب به ان يرجع آآ هو حجم

الصوت والحج عن ان يدك فهو يعني يجتهد في اغواء الا يشبع خيرا ولا نكرا. وكان كل عقدة وكان كل - [01:25:39](#)

طويل. وعند مسلم ليلا طويلا على الاكراه عليه ان يصح بين طويلا اه وفي حديثه عقبة بن عامر انها اربع عطل. اذا توضحاً في كل

عقدة المقصود انه قال فانت لا تنحل الا بفعل هذه المرسلة - [01:26:19](#)

وفي حديث عند البخاري وفيه لا يقربك شيطان حتى لا تصبح حتى تصبح فقيل ان هذا الحديث مخصوص لمن لم يقرأ آية الكرسي.

وقيل غير ذلك. لكن من قرأ آية الكرسي وقرأ الاذكار فان عهده هذا لا يضره ولا يؤثر عليه - [01:27:04](#)

بل جاء في حديث ابي هريرة مما يدل على ان صحيح مسلم من صلى العشاء كأنما ومن صلى الفجر فكأنما قام الليل كله. قدوات ان

يصلي العشاء صلى الفجر في جماعة كان من قام بين وليست معناه ان العشاء نصف ليلة - [01:27:44](#)

فاذا صلى العشاء والفجر من صلى العشاء كله وفي البخاري قد تدل على هذا. وان ايضا من صلى العشاء والفجر فانه يدخل في هذا

الفضل لقوله عليه الصلاة والسلام حينما ذكر عند الرجل نام حتى - [01:28:14](#)

اصبح قال فاصبح نشيطا طيبا اسوة. اولئك عتاب ينبغي ايضا لمن استيقظ اسباب الاعانة على بقية وان من استيقظ من الليل ولو لم

يرد فليتوضأ ان يستغفر ما استيقظ من ليل في اي ساعة من الليل فان امكنه ان يقوم ويتوضأ - [01:28:44](#)

فان لم يتيسر الوضوء فليستنشق لان الاستنشاق من خصال الفطرة وهو مشروع استقلال والنبي يبيت الشيطان ان ينتثر ثلاثا هذا

الشيطان يبيت عذاه خيشومه اذ تيسر ان يتوضأ وان يصلي كان هذا - [01:29:24](#)

ذلك ظاهر ان الحديث قد يصح الامور كلها. قد يشمل من اربع قبل الفجر وصلى ما كتب الله له وظاهر الخبر انه لا يعود له العهد. قال

وان اصبح خبيث النفس - [01:29:54](#)

يعني يتعلم بامرئ بالروح والنفس وهو خبثها وهو كسل وكسل. والمعنى انه اذا فعل هذه الامور ينتفع عنه الاموال. الخوف النفسي

وكذلك الكسل عليه الصلاة والسلام قال رحمه الله كتاب العيدين باب العمل في غسل العيدين والنداء فيهما والاقامة حدثني يحيى عن

مالك انه السميع - [01:30:24](#)

غير واحد من علمائهم يقول لم يكن في عيد الفطر ولا في الاضحى نداء ولا اقامة منذ زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليوم

قال مالك وتلك السنة التي لا اختلاف بها عندنا. قال وحدثني عن مالك عن نافع عبدالله ابن عمر كان يغتسل يوم الفطر قبل ان يغدو

الى المصلى - [01:31:00](#)

باب الامر بالصلاة قبل الخطبة بالعيدين. حدثني عن يحيى حدثني يحيى عن مالك. عن ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان ليوم

الفطر ويوم الاضحى قبل الخطبة. وحدثني عن مالك انه بلغه ان ابا بكر وعمر كانا يفعلان ذلك - [01:31:20](#)

قال وحدثني عن مالك عن شيابنا عن ابي عبيد مولى ابن ازر قال شهدت العيد مع عمر ابن الخطاب فصلى ثم انصر وخطب الناس

فقال ان هذين يومانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطرهم من صيامكم والآخر يوم تأكلون فيه من نسككم. قال

- [01:31:40](#)

ابو عبيدة ثم شهدت العيد مع عثمان بن عفان فجاء فصلى ثم انصرف خطب وقال انه قد اجتمع لكم بيومكم هذا عيدان ومن احب

من هذه ينتظر الجمعة فلينتظرها. ومن احب ان يرجع فقد اذنت له. قال ابو عبيد ثم شهدت العيد مع علي ابن ابي طالب وعثمان -

[01:32:00](#)

قصور فجاء فصلى ثم انصرف فخطب. يقول يا ولد رحمه الله كتاب عيني. باب العمل بغسل يديه والنداء فيهما وهل هذه كلها

مشروعة؟ وقد على كل من هذه الامور اثار - [01:32:20](#)

رحمه الله مما يدل على ان بعض وان بعضها غير مشروع. قال من زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وهذا يبين ان العيدين

دائما فيهما وان النداء مختص بالصلوات الخمس - [01:32:40](#)

وان الصلوات انواع منها ما يتم لها النداء الصلاة اذان. وكذلك لقاء التبع ومنها ما لا يشرع لها شيء لا بداع ولا اي كلمة تكون بين يديها منذ صلاة الجنازة وكذلك سائر الصلوات يحرم منها الاستسقاء - [01:33:10](#)

منها ما يكون من باب التنبيه لصلاة الكسوف وهو قول الصلاة جامعة عبد الله بن عمرو وعائشة رضي الله عنه ومنها ما لا يشرع فيه كما جاء النص فيه وهما العيدان وهما العيدان - [01:33:40](#)

والذي كأن العيدين يتهيا الناس لهما. وهما وهم مجتمعون فيه فلا يحتاج الى نداء. خلاف شهر فانها تأتي فجأة هذا هو العصر فيها. وان كان لا هذا هو الاصل في هؤلاء خلق النبي عليه الصلاة والسلام - [01:34:00](#)

لما فاجأه الامر ولهذا الصلاة جامعة حتى يجتمع الناس وثبتت الاخبار بذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام من حديث ابن عباس جابر ابن عبد الله وجابر ابن عباس انه لم يكن مؤذن لم يكن مؤذن في يوم العيد. لم يكن مؤدى في يوم العيد ولا - [01:34:20](#)

اليوم الفطر لم يكن مؤذن بل اه جعل النبي عزياته ليتقدم يصلي عليه الصلاة والسلام. وفي حديث اشهد انه ليس بين يديه العيدين نداء ولا اقامة ولا شيء. ولهذا رد على من قال انه - [01:34:50](#)

يجوز ان يقال في يوم العيد عشرة جامعة كما هو قول الشافعي يوم ذكر الشافعي في هذا موصله عن لكن الخبر لا يصح. الخبر لا يصح اسناده والقياس ايضا لا يصح. لانه كما - [01:35:10](#)

اقدم صلاة الكسوف صلاة الكسوف تأتي في حال غفلة عن العصر خلاف العيدين. ذلك رواه مسلم طبعاً رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير - [01:35:30](#)

واحمد وخرج ولا اقامة. قال رحمه الله تلك الشدة التي لا اختلاف فيها عندنا. وهذا هو الموافق لهديه عليه الصلاة والسلام وهدي اصحابه رضي الله عنهم يجب الاخذ بما دلت عليه السنة ولا ولا - [01:35:50](#)

هذه شعائر عظيمة ثم الصحابة رضي الله عنهم حينما يقولون هذا ويقولون ذلك فان المعنى انه لا يجوز بل هذا من البدعة ومن الامر من المحدث وعلى العلماء بل حكي بعض الاتفاق على ذلك ان الاذان والاقامة للعيدين يدعى آآ وامر محدث بدعة - [01:36:29](#)

ومن خالف لهذا؟ خير واجتهادا واجتهاد الى شيء ورد في هذا وايضا شيء من المعاني وكما تقدم ان اهل العلم حينما يكون لهم فانهم يصلون الى شيء والصواب اذا ما ثبت عن النبي عليه السلام. وقد يكون بعض الاب مثل هذا فبدأ على ما بلغه - [01:36:59](#)

دليل في هذه المسألة عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يغتسل يوم الجمعة الى المصلى اخذ به المصلى لبيتسم وقال اذا كان المسلم مشروعا للجمعة فقله - [01:37:29](#)

من باب اولى بان الاغتسال لعيد الجمعة حتى يحضر طيبة نظيف البدن اجتماع العيدين بالجمعة بهذا من باب اولى على هذا الباب الاول ولا شك ايضا ان العيدين ولهذا الحلة التي اراد ان يشتريها - [01:37:49](#)

وكذلك ولا شك ان التجلد البدني من جهة من باب الاغتسال هنا لا يكون غسلا مقصودا لا يكون غسلا مقصودا انما يكون النصح عند الحاجتين عند فاذا كان بدنه مثلاً في هذه الحالة يعني آآ عليه ان يغتسل - [01:38:29](#)

قبل الفجر كما قال بعض - [01:39:09](#)